

تصريح لوزيرة الخارجية الأميركية، كونداليزا رايس، تحمل فيه حركة حماس مسؤولية تدهور الأوضاع في قطاع غزة* واشنطن، 2/1/2009

وزيرة الخارجية رايس: أسعد الله صباحكم. لقد أتحت لي فرصة للتو لإطلاع الرئيس والتباحث معه حول الوضع في غزة. ومن البديهي، إن الولايات المتحدة قلقة للغاية حيال الوضع هناك، وتعمل جاهدة مع شركائنا في مختلف أنحاء العالم لمعالجة الوضع.

أود أن أبدأ حديثي بالإشارة إلى أن حركة حماس تحتجز سكان غزة رهائن لديها منذ الانقلاب الذي قامت به بشكل غير قانوني ضد قوات الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الرئيس الشرعي للشعب الفلسطيني. وقد استخدمت حركة حماس غزة كقاعدة لإطلاق الصواريخ على المدن الإسرائيلية وساهمت بشدة في تفاقم الأوضاع المعيشية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في غزة بشكل يومي، وفي الوضع الإنساني المتدهور الذي نحاول جميعا معالجته. ولكن بصراحة، لقد جعلت حركة حماس من الصعب جدا على أبناء غزة أن يعيشوا حياة معقولة.

ونحن نعمل من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار بحيث لن يسمح بإعادة الأوضاع إلى سابق عهدها حيث تواصل حركة حماس إطلاق الصواريخ من غزة. ومن الواضح أن التوصل إلى وقف لإطلاق النار ينبغي أن يحدث في أسرع وقت ممكن، ولكنه يجب أن يكون راسخا ودائما. وأود الإشارة هنا إلى أن حركة حماس هي التي رفضت الدعوات المصرية والعربية الأخرى بتمديد اتفاق التهدئة الذي توسطت مصر لإبرامه، وأنا على اتصال مستمر مع الدول العربية الرئيسية والزملاء الأوروبيين والحكومة الإسرائيلية للتوصل إلى حل في غزة يكون مستديما من أجل سكان غزة وشعب إسرائيل وشعب الأراضي الفلسطينية وشعوب الشرق الأوسط قاطبة.

وقد اتصل الرئيس (بوش) أيضا بقيادة الدول العربية الرئيسية وبالقيادة الإسرائيليين. وإننا سوف نواصل العمل من أجل التوصل إلى وقف مستديم لإطلاق النار من شأنه ألا يسمح بعودة الوضع إلى سابق عهده.

وشكرا جزيلا.

سؤال: دكتورة رايس، هل تنوين الذهاب إلى الشرق الأوسط للتوسط...؟

وزيرة الخارجية رايس: ليست لدي أي خطط من هذا القبيل في الوقت الراهن.

شكرا.

* المصدر: www.america.gov

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx